

## أنماط التفاعل اللفظي للطلاب المعلمين بشعبته دراسات اجتماعية بكلية التربية ببورسعيد وعلاقته بمهارات أنشطة التوكاتسو لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدسة المصرية اليابانية

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤/٧/٢٠

تاريخ قبول البحث للنشر: ٢٠٢٤/٨/١٣

د. جهاد سمير التفاهنى\*

### المستخلص

عنوان البحث أنماط التفاعل اللفظي للطلاب المعلمين بشعبته دراسات اجتماعية بكلية التربية ببورسعيد وعلاقته بمهارات أنشطة التوكاتسو لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدرسة المصرية اليابانية  
الباحث: د/ جهاد سمير التفاهنى، مدرس المناهج وطرق التدريس دراسات اجتماعية بكلية التربية جامعة بورسعيد.  
مشكلة البحث: تم تحديدها في السؤال الرئيس التالي: ما طبيعة أنماط التفاعل اللفظي للطلاب المعلمين بشعبته دراسات اجتماعية بكلية التربية جامعة بورسعيد بالمرحلة الابتدائية؟  
منهج البحث: اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي في جمع البيانات باستخدام أسلوب الملاحظة لتحليل أنماط التفاعل اللفظي بالفصل وملاحظة أداء التلاميذ بمهارات أنشطة التوكاتسو والمنهج التحليلي الارتباطي لقياس مدى العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع  
عينات البحث: مجموعة الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة بشعبته دراسات اجتماعية بكلية التربية جامعة بورسعيد، وبلغ عددهم (٦) طلاب معلمين بالعام الجامعي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م، وتلاميذهم بلغ عددهم (٦٨) تلميذ بالمدرسة المصرية اليابانية الحديثة.  
حدود البحث

إلتزم البحث بالحدود الآتية:

أولاً: وفق نموذج فلاندرز تم تحليل أنماط التفاعل اللفظي من خلال: كلام المعلم (الغير مباشر) ويتضمن (التقويم لسلوكيات التلاميذ، وطريقة الاستجابة لأسئلة التلاميذ، التعزيز)، (والمباشر) ويتضمن (التوجيه للموضوعات، وطرح الأسئلة، وتقديم المعلومات وتوضيحها)، وكلام التلاميذ ويتضمن (الاستجابة للتعليمات بالمبادرة وطرح الاستفسارات، والتعبير عن الرأي)، (والصمت والفوضى).  
ثانياً: مهارات أنشطة التوكاتسو المراد ملاحظتها من قبل التلاميذ بالفصل مثل المهارات الحياتية وتضمن (العمل الجماعي، والتواصل، وحل المشكلات، والقيادة، والمسؤولية)، والمهارات الشخصية وتضمن (الثقة بالنفس، والإبداع، والذكاء العاطفي والقدرة على التكيف، احترام الآخرين، السعادة والنشاط).  
أدوات البحث: نموذج تحليل أنماط التفاعل اللفظي لفلاندرز- بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ بمهارات أنشطة التوكاتسو من إعداد الباحثة.

نتائج البحث:

توصلت الباحثة إلى أن نتائج تحليل التفاعل اللفظي للطلاب المعلمين بشعبته الدراسات الاجتماعية متوسطة ويساعد في إكساب التلاميذ مهارات أنشطة التوكاتسو بالمدرسة داخل الفصل وأن هناك علاقة ارتباطية بين أنماط التفاعل اللفظي ومهارات أنشطة التوكاتسو المراد إكسابها للتلاميذ، وظهر ذلك في النتائج الإحصائية التي تحقق من خلالها فروض البحث.

الكلمات المفتاحية: أنماط التفاعل اللفظي، أنشطة التوكاتسو، مهارات القرن الحادي والعشرين، المدرسة المصرية اليابانية.

" The verbal interaction patterns of student teachers in the Social Studies Department at the Faculty of Education in Port Said and its relationship to the skills of tokatsu activities for students of the Egyptian-Japanese School in the primary stage. "

Dr. Jihad Samir Al-Tafahny

### Abstract

The research problem was defined in the following main question:

What is the nature of the patterns of verbal interaction of student teachers in the Social Studies Division at the Faculty of Education, Port Said University, the incident in the Egyptian-Japanese School classroom, and its relationship to the skills of tokatsu activities for students in the primary stage?

◆ مدرس مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة بورسعيد

\* يسير التوثيق في البحث الحالي وفق نظام (APA) ١٩٩

Research Methodology: The current research relied on the descriptive approach in collecting data using the observation method to analyze patterns of verbal interaction in the classroom and observe the students' performance in tokatsu activity skills.

The research sample is a group of student teachers in the third year of the Social Studies Department at the Faculty of Education, Port Said University. Their number reached (6) student teachers in the academic year 2023-2024 AD, and their students numbered (68) students at the Egyptian-Japanese Modern School.

search limits: First: According to the Flanders model, patterns of verbal interaction were analyzed through: the teacher's speech (indirect), such as (evaluation of students' behaviors, the method of responding to students' questions, reinforcement), and (direct), such as (directing topics, asking questions, providing information and clarifying it). Students' speech, such as (responding to instructions by taking the initiative, asking inquiries, and expressing opinions), and (silence and chaos). Second: Tokatsu activity skills to be observed by students in the class, such as life skills (teamwork, communication, problem solving, leadership, and responsibility), and personal skills such as (self-confidence, creativity, emotional intelligence, ability to adapt, respect for others, happiness, and activity).

Research tools: Flanders verbal interaction patterns analysis model - a note card for students' performance in tokatsu activity skills prepared by the researcher. research results : The researcher found that the results of the analysis of the verbal interaction of student teachers in the Social Studies Division are average and help in providing students with the skills of tokatsu activities at school within the classroom, and that there is a correlation between the patterns of verbal interaction and the skills of tokatsu activities that are intended to be acquired by the students, and this appeared in the statistical results through which the research hypotheses were achieved.

**Keywords:** patterns of verbal interaction, tokatsu activities, 21<sup>st</sup> century skills, egyptian japanes school.

## مقدمة

يُعد التواصل ركيزة أساسية وجوهر عملية التفاعل بين البشر في المجتمع الواحد ، وبسبب التطورات المتلاحقة يظل التواصل بين المعلم والمتعلم نموذج مهم للعمل على تدعيم مهارات متعددة وإكساب المتعلم مهارات جديدة ، في ظل تأكيد العالم اجمع على أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم والتي تدعم شخصية المتعلم في شتى جوانبها ، مما جعل التركيز على عملية التواصل بالفصول بين المعلم ومتعلميه وسيلة مهمة لتطوير العملية التعليمية ككل.

ولهذا فإن الاتصال عملية ديناميكية تتم بين المعلم كمرسل ومتعلميه كمستقبل ، تعمل على نقل الرسالة ، مما يؤدي إلى تحسين عمليات اجتماعية متعددة ، ينشأ من خلالها العديد من المظاهر الإيجابية التي خطط لها من قبل القائمين على العملية التعليمية ، والتي من خلالها يتم العمل على بناء مواطن قوى ، يعمل لصالح بيئته ومجتمعه . (اللحاني ، ١٩٧٨)\*  
ومن أهم تلك العمليات القدرة على الابداع ، وتعزيز الثقة بالنفس ، والعمل على المشاركة الفعالة في الأنشطة المختلفة ، التي تساعد على العمل الجماعي ، وخاصة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية ، والقدرة على القيادة ، والعمل وفق الظروف فيما عرف حديثا بالعمل التكيفي . (عبد القادر ، ٢٠٢١)

\* يسير التوثيق في البحث الحالي وفق نظام (APA)

وهذا ما اكدت عليه دراسة ( الفيل ، ٢٠١٧) بأهمية التفاعل اللفظي في العملية التعليمية ، لتنمية قدرات المتعلمين العقلية إذا تمت عملية الاتصال بفعالية وأمان ومستويات قياسية من السلامة والوضوح .

فما يعمل عليه الاتصال الفعال أو التواصل اللفظي الفعال بمعناه الفعلي بطريقة إيجابية لتحقيقه هي مهارات أصبح مصطلحها الواقعي الآن مهارات القرن الحادي والعشرين ، والتي أصبحت دول العالم اجمع تؤكد عليه بمناهجها المختلفة ، لضرورة تنمية الاجيال الجديدة من المتعلمين علي اكتسابها وتنميتها لديهم .

ولقد أكدت دراسة (Aspelin, 2023) مدى العلاقة القوية في تنمية مهارات متعددة لدى التلاميذ من خلال انماط التفاعل اللفظي الإيجابية للمعلم معهم .

ويتتبع أهداف مهارات القرن الحادي والعشرين نجد انها نفس اهداف مهارات أنشطة التوكاتسو اليابانية ، التي أصبحت الآن في معظم دول العالم وخاصة دول الشرق الاوسط كمصر والاردن وتركيا هدفاً أساسياً لشراكة تعليمية قائمه بين هيئة التعاون الدولي اليابانية JICA ووزارات التعليم في تلك الدول ، للعمل على تنمية جيل جديد من المتعلمين يتميزون بمهارات شخصية وحياتية تميزهم وتعينهم على التطورات والصراعات المختلفة التي تحدث بعالم التكنولوجيا الغامض بالرغم من الانفجار المعرفي به ، ولكن ما تأكد للباحثين ان هذا الجيل او ما يعرف بالجيل الرقمي يحتاج لإعادة بناء دقيقة أكثر من الاجيال السابقة لمواجهة سلبيات العصر الرقمي.(www.jica.go.jp)

وهذا ما أكدت عليه دراسة (Yokota, 2023) من أن العلاقة الثنائية بين مصر واليابان في مجال التعليم تدفع العملية التعليمية بمصر لبناء متعلم قادر على تحقيق نتائج افضل ، وتنمية مهارات متميزة لدى المتعلم المصري تمكنه من مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

و تحتاج عملية التواصل اللفظي في المدارس المصرية لملاحظة قوية لمدى فعالية عملية التواصل بالمدرسة بين المعلم ومتعلميه ، وخاصة بعد التطوير الهائل في المناهج الدراسية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠، وظهور لائحة كليات التربية الموحدة لبناء جيل جديد من المعلمين المدربين لوكالة التطور الحادث في المراحل التعليمية المختلفة ، ولهذا يعد نموذج فلاندرز من النماذج القوية لتحليل التفاعل اللفظي في العملية التعليمية للوقوف على إيجابيات التفاعل وكيفية استفادة المتعلمين من شرح المعلم وطرقه المختلفة والمتعددة بالفصل ، ومن خلال ذلك يمكن الوقوف على المشكلات الموجودة في العملية التعليمية وكشف اسباب القصور إن وجدت.

ولقد أكدت دراسة (Salamah, 2022) على أن تحليل التفاعل اللفظي بين المعلم والتلاميذ في التدريس والتعلم يمكن ملاحظته بدقة باستخدام نموذج فلاندرز ، الذي يعد من أدق أدوات تحليل التفاعل اللفظي بالعملية التعليمية.

ولقد تلاحظ أن التفاعل اللفظي بين المعلم وتلاميذه في المدارس المصرية اليابانية له مظهر خاص نتيجة لتدريس ما يعرف بأنشطة التوكاتسو ، تلك الأنشطة التي تعمل على خلق روح من التعاون بين التلاميذ ، وتقدم في حصص كاملة لتدريب المتعلمين على مهارات تهدف لتنمية شخصية المتعلم بطريقة متكاملة وتجعله قادر على التفاعل مع مجتمعه وبيئته بتميز.

ولقد اوصت دراسة ( عبد الهادي ، ٢٠٢٣) على أهمية تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة ، ولن يتم ذلك إلا من خلال استخدام أنشطة التوكاتسو التي تعمل على تنمية شخصية المتعلمين .

ولن يتم تنفيذ أنشطة خاصة تفاعلية تعمل على تنمية شخصية المتعلمين ومهاراتهم الحياتية إلا بمعلم واعى قادر على التواصل اللفظي الفعال مع تلاميذه ، ويتم الحكم على ذلك بملاحظة دقيقة لتقييم مدى كفاءته ، للوقوف على سلبيات تواصله ، والعمل على علاجها ، وتدعيم نقاط القوة لديه .

ولهذا تم اقتراح البحث الحالي وهو تحليل انماط التفاعل اللفظي للطلاب المعلمين بشعبة دراسات اجتماعية بكلية التربية ببورسعيد ، وعلاقته بمهارات أنشطة التوكاتسو لتلاميذ المدرسة المصرية اليابانية بالمرحلة الابتدائية، ومما سبق يتضح أهمية البحث الحالي. ولقد تنامى الإحساس بمشكلة البحث لدى الباحثة من خلال الآتي:

- ١- الإشراف على الطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الاجتماعية بالتدريب الميداني وظهور فجوة في التفاعل اللفظي للطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة بورسعيد والتلاميذ وتأثير ذلك على شرح المناهج بالمرحل الدراسية المختلفة المطورة .
- ٢- بالإشراف على الطلاب المعلمين المتدربين فى المدرسة المصرية اليابانية تلاحظ أن أنشطة التوكاتسو بخصص منفردة مما يشكل تحدياً لكل معلم يعمل بتلك المدارس وخاصة للطلاب المعلمين المتدربين بالمدرسة مما يستلزم تفاعل لفظي معين لتنفيذ الأنشطة مع التلاميذ بكفاءة.
- ٣- تأكد لدى الباحثة ضرورة تحليل انماط التفاعل اللفظي للطلاب المعلمين مع التلاميذ وعلاقته بمهارات بأنشطة التوكاتسو المراد تنميتها لدى التلاميذ للوقوف على الإيجابيات والسلبيات للتفاعل اللفظي بموضوعية .
- ٤- وبالاطلاع على الدراسات والأدبيات - في حدود علم الباحثة - التي أكدت على أهمية انماط التفاعل اللفظي في تنمية العديد من الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لدى التلاميذ والتي تعتبر من أهداف أنشطة التوكاتسو المتعددة .
- ٥- تلاحظ ندرة شديدة- وفق حدود علم الباحثة - في البحوث الحديثة لدراسة تحليل انماط التفاعل اللفظي للطلاب المعلمين بكلية التربية بشعبة الدراسات الاجتماعية بالرغم من أهمية التفاعل اللفظي وضرورة الوقوف على مستجداته وخاصة بالعصر الرقمي الحديث مما أكد على أهمية البحث الحالي.

### تحديد مشكلة البحث

في ضوء ما سبق تلاحظ ضرورة تحليل انماط التفاعل اللفظي للطلاب المعلمين بشعبة دراسات اجتماعية وعلاقته بمهارات أنشطة التوكاتسو لتلاميذ المدرسة المصرية اليابانية بالمرحلة الابتدائية ، ويمكن تحديد السؤال الرئيس الآتي للمشكلة وهو :

ما طبيعة انماط التفاعل اللفظي للطلاب المعلمين بشعبة دراسات اجتماعية بكلية التربية جامعة بورسعيد الحادث بفضول المدرسة المصرية اليابانية وعلاقته بمهارات أنشطة التوكاتسو للتلاميذ بالمرحلة الابتدائية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية :

- ١- ما مستوى انماط التفاعل اللفظي للطلاب المعلمين بشعبة دراسات اجتماعية بكلية التربية جامعة بورسعيد الحادث بفضول المدرسة المصرية اليابانية بالمرحلة الابتدائية ؟
- ٢- ما مهارات أنشطة التوكاتسو التي يجب أن يتمكن منها تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدرسة المصرية اليابانية ؟
- ٣- ما مدى تمكن تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدرسة المصرية اليابانية من مهارات أنشطة التوكاتسو؟
- ٤- ما العلاقة الارتباطية بين أنماط التفاعل اللفظي للطلاب المعلمين بشعبة دراسات اجتماعية بكلية التربية جامعة بورسعيد ومدى تمكن التلاميذ بالمرحلة الابتدائية بالمدرسة المصرية اليابانية لمهارات أنشطة التوكاتسو ؟

## فروض البحث

- ١- نتائج التحليل لأنماط التفاعل اللفظي للطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الاجتماعية وفق نموذج فلاندرز بالمدرسة المصرية اليابانية الحديثة مؤشرها متوسط.
- ٢- متوسط درجات التلاميذ ببطاقة ملاحظة أداء مهارات أنشطة التوكاتسو مؤشرها متوسط.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية بين متوسط درجات التفاعل اللفظي للطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الاجتماعية ومتوسط درجات التلاميذ ببطاقة ملاحظة الأداء بمهارات أنشطة التوكاتسو.

## أهمية البحث:

- قد يفيد البحث الحالي كل من:
- توجيه نظر القائمين على برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية لأهمية تطوير أنماط التفاعل اللفظي لدى الطلاب المعلمين وإضافة مواد خاصة بذلك.
  - الوصول بمستوى أداء للطالب المعلم بمستويات عليا بشعبة الدراسات الاجتماعية.
  - لفت انتباه الباحثين لضرورة استيعاب وتطبيق أنماط التفاعل اللفظي المناسبة بالفصول الدراسية.
  - لفت الانتباه لأهمية مهارات أنشطة التوكاتسو في المدارس المصرية وخاصة المصرية اليابانية وضرورة تنمية مهارات التلاميذ والطلاب المعلمين أثناء تنفيذها.

## أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

- ١- تحليل أنماط التفاعل اللفظي للطلاب المعلمين بمادة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة بورسعيد من خلال نموذج فلاندرز.
- ٢- تحديد أهم مهارات أنشطة التوكاتسو المراد تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
- ٣- قياس مدى العلاقة بين أنماط التفاعل اللفظي للطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الاجتماعية ومهارات أنشطة التوكاتسو لتلاميذ المدرسة المصرية اليابانية بالمرحلة الابتدائية.

## حدود البحث

يلتزم البحث بالحدود الآتية:

### حدود بشرية

التطبيق على عينة من الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة بشعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة بورسعيد من خلال الملاحظة الدقيقة بالفصول أثناء الشرح بالتدريب الميداني وعددهم (٦) طلاب بفصولهم المختلفة وعدد التلاميذ الذين تم ملاحظتهم كان (٦٨) تلميذ وتلميذة.

### حدود مكانية

تمت الملاحظة بالمدرسة المصرية اليابانية الحديثة ببورسعيد فرع حي العرب.

### حدود زمنية

تم العمل على تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م.

### حدود موضوعية

- أولاً: وفق نموذج فلاندرز تم تحليل أنماط التفاعل اللفظي من خلال:

- ١- كلام المعلم (الغير مباشر) ويشمل (التقويم لسلوكيات التلاميذ، وطريقة الاستجابة لأسئلة التلاميذ، التعزيز)، (المباشر) يشمل (التوجيه للموضوعات، وطرح الأسئلة، وتقديم المعلومات وتوضيحها).

٢- كلام التلاميذ ويشمل ( الاستجابة للتعليمات بالمبادرة وطرح الاستفسارات ، والتعبير عن الرأي).

٣- (الصمت و الفوضى).

• ثانياً: مهارات أنشطة التوكاتسو المراد ملاحظتها من قبل التلاميذ بالفصل

- ١) المهارات الحياتية وتشمل ( العمل الجماعي، والتواصل، وحلّ المشكلات، والقيادة، والمسؤولية) .
- ٢) المهارات الشخصية وتشمل (الثقة بالنفس، والإبداع، والذكاء العاطفي والقدرة على التكيف، احترام الآخرين، السعادة والنشاط) .

## مصطلحات البحث

### ١- أنماط التفاعل اللفظي Patterns of Verbal Interaction

هي مجموعة من السلوكيات اللفظية التي يستخدمها الأشخاص لإيصال أفكارهم ومشاعرهم واحتياجاتهم، وتشمل هذه السلوكيات الكلمات المستخدمة، نبرة الصوت، لغة الجسد، تعبيرات الوجه، الصمت. ( دعيس ، ٢٠٠٠ )

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنها " سلوك معلم شعبة الدراسات الاجتماعية اللفظي المباشر وغير المباشر في الفصل مع تلاميذه وقدرته على التعامل معهم بطريقة تعزز من الثقة بالنفس وتبادل الآراء بين التلاميذ بعضهم البعض وبين معلمهم وقدرته على إدارة فصله بكفاءة وتخطى فترات الصمت بفعالية والتغلب على فترات الفوضى وذلك أثناء العمل بحصص أنشطة التوكاتسو".

### ٢- مهارات أنشطة التوكاتسو Tokkatsu Activities skills

هي نوع خاص من المهارات التي تنمو لدى الطفل من خلال الأنشطة اللامنهجية التي تُقدم في المدارس اليابانية، وسميت بالأنشطة الخاصة وتهدف هذه الأنشطة إلى مساعدة الطلاب على تطوير مهاراتهم الاجتماعية والعاطفية والجسدية، لتعزيز فهمهم للموضوعات المختلفة. ( الذكي، ٢٠٠٥ )

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها " قدرة الطفل على العمل التعاوني وتنمية مهارات حياتية كالقيادة والمسئولية والتعاون بين المتعلمين ومهارات شخصية كالثقة بالنفس والإبداع والمواطنة كتقدير المجتمع والوطن والبيئة وذلك من خلال سلسلة من الأعمال التي يكلف بها المتعلمين بالمدارس المصرية اليابانية مثل تزيين الفصل وتنظيمه، زراعة الأشجار بحديقة المدرسة، حل مشكلات التلاميذ بما يعرف بمجلس الفصل، العمل على ابتكار حلول لمشكلات بالمدرسة، عمل مسابقات محددة بين التلاميذ، وغيرها من الأنشطة التي تسعى لتدعيم تلك المهارات وذلك من خلال عمل معلم الدراسات الاجتماعية في تنفيذ أهداف أنشطة التوكاتسو بالتفاعل اللفظي المناسب مع تلاميذه".

### الإطار النظري للبحث

يعرض في هذا الجزء الأدبيات التربوية ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالية، وذلك لبيان الأسس المعرفية التي استندت إليه البحث الحالي، من متابعة وتحليل لأنماط التفاعل اللفظي للطلاب المعلمين بشعبة دراسات اجتماعية بكلية التربية بجامعة بورسعيد وعلاقة ذلك التفاعل بمهارات أنشطة التوكاتسو المراد تنميتها لدى التلاميذ بالمدارس المصرية اليابانية الحديثة، ولتحقيق هذا الهدف سيجرى عرض لأسس أنماط التفاعل اللفظي وأنشطة التوكاتسو ومهاراتها وفيما يلي تفصيل ذلك.

### المحور الأول : ويشمل التالي : أنماط التفاعل اللفظي

#### Patterns of Verbal Interaction

#### أولاً: نبذة تاريخية عن أنماط التفاعل اللفظي

ظهرت أولى الدراسات حول التفاعل اللفظي في تخصص علم النفس التجريبي، حيث ركز الباحثون على تحليل العوامل التي تؤثر على سرعة الكلام وطلاقة التعبير وذلك بالقرن التاسع

عشر ومن أبرز رواد هذه المرحلة (Wilhelm Wundt) الذي ربط التفاعل اللفظي بعمليات التفكير وفي أوائل القرن العشرين برزت أعمال جورج هيربرت ميد (George Herbert Mead) الذي ربط التفاعل اللفظي بالتفاعل الاجتماعي ونمو الذات، ووضع أسس نظرية التفاعل الرمزي التي تُفسر كيف تستخدم اللغة لبناء المعنى أثناء التفاعل الاجتماعي وفي الخمسينيات ظهرت نظرية الاتصال على يد كلود شانون (Claude Shannon) ووارين ويفر (Warren Weaver) والتي ركزت على تحليل العناصر المكونة لعملية الاتصال، مثل المرسل والمستقبل والرسالة والقناة الاتصالية، وبدأ عمل فلاندرز على نموذج لتحليل التفاعل اللفظي، وفي الستينيات ظهرت نظرية التفاعل الاجتماعي بمعناها الواضح الآن على يد إيرفينغ جوفمان (Erving Goffman) وركزت هذه النظرية على تحليل القواعد والأعراف التي تحكم التفاعل اللفظي في سياقات اجتماعية مختلفة، وبالسبعينيات ازداد الاهتمام بدراسة التحليل التخاطبي على يد علماء مثل جون أوستن (John Austin) وسيرل (Searle)، وبالتسعينيات ظهرت نظرية التحليل النقدي على يد ميشيل فوكو (Michel Foucault) وجوديث باتلر (Judith Butler) وركزت هذه النظرية على تحليل العلاقات بين اللغة والسلطة في التفاعل اللفظي. (دعيس، ٢٠٠٠)

ولقد تناولت دراسة (محروس واخرون، ٢٠١٦) أهمية الظروف البيئية والثقافية على العلاقة بين المعلم والطالب وتوضيح تأثير التفاعل اللفظي كمؤثر قوي في تلك العلاقة. وأكدت دراسة (الحربي، ٢٠١٨) على أهمية التواصل غير اللفظي المعتمد على اشارات المعلم الجسدية لتلاميذه في تنمية ثقتهم بأنفسهم وتشجيعهم على المشاركة بأعمال الفصل المختلفة.

وأوضحت دراسة (Macaro and Tian, 2023) على أهمية متابعة انماط التفاعل اللفظي للمعلم مع تلاميذه للوقوف على النقاط السلبية به والعمل على معالجتها وتطوير تلك الانماط بما يخدم العملية التعليمية البناءة.

أما دراسة (Røe-Indregård et al., 2024) فقد أكدت على أن تفاعل المعلم اللفظي الإيجابي مع تلاميذه عمل قوي في زيادة حماس التلاميذ للعمل على المشاركة في اللعب التعليمي والقراءة الحرة المبدعة للموضوعات المختلفة.

## ثانياً: نموذج فلاندرز لتحليل انماط التفاعل اللفظي في الفصل

قام العالم النفسي الأمريكي نيد فلاندرز (Ned Flanders) في خمسينيات القرن العشرين بعمل نموذج يهدف إلى تصنيف وتحليل سلوكيات المعلم والطلاب في الصف الدراسي من خلال تحليل محتوى التفاعلات اللفظية، ويستخدم نموذج فلاندرز في مختلف مجالات التعليم، لتقييم فعالية التدريس وتحسين مهارات التواصل لدى المعلمين، وفهم ديناميكيات الصف الدراسي، وتطوير استراتيجيات تعليمية جديدة. (Flanders, 2004)

ولقد ذكر (Bilmes, 2022) في دراسته أن نموذج فلاندرز يُقسّم التفاعلات اللفظية إلى 10 فئات رئيسية:

١. سلوكيات المعلم الموجهة: مثل الشرح والتوجيه وطرح الأسئلة.
٢. سلوكيات الطلاب المستجيبة: مثل الإجابة على الأسئلة والمشاركة في المناقشات.
٣. سلوكيات التفاعل بين الطلاب: مثل طرح الأسئلة على بعضهم البعض ومناقشة الأفكار.
٤. سلوكيات الانضباط: مثل إصدار الأوامر وتوبيخ الطلاب.
٥. سلوكيات التعبير عن الذات: مثل مشاركة المشاعر والأفكار الشخصية.
٦. سلوكيات التحفيز: مثل الإشادة بالطلاب وتشجيعهم.
٧. سلوكيات التنظيم: مثل إعطاء التعليمات وإدارة الوقت.

٨. سلوكيات السخط: مثل التعبير عن الملل أو الإحباط.

٩. سلوكيات الانسحاب: مثل عدم الانتباه أو المشاركة.

١٠. سلوكيات أخرى: مثل الضوضاء أو الأنشطة غير ذات الصلة.

ولقد حدد (Amatari, 2015) كيفية استخدام نموذج فلاندرز من خلال مراقبة سلوكيات المعلم وتعامله مع طلابه في الصف الدراسي خلال فترة زمنية محددة، ويسجل ذلك كل ثلاث ثوانٍ أو كلما تغير السلوك، وتصنف سلوكيات المعلم وفقاً لفئات نموذج فلاندرز، ويحسب متوسط نسبة كل فئة من الفئات العشر ليحلل نمط التفاعل اللفظي الخاص بالمعلم بنهاية الامر وفق مؤشر مخصص بنموذج فلاندرز للحكم على المستوى النمط.

ولقد أوضح (Nazirjonovna, 2023) التأثير الكبير للتفاعل اللفظي للمعلم مع تلاميذه في قدرتهم على التواصل فيما بينهم بطريقة ناجحة تؤدي إلى فهم المعارف واكتساب المهارات. ولقد أكد (Sheoratan et al., 2024) في دراسته مدى أهمية الدعم اللفظي المقدم من المعلم لتلاميذه في الفصل لتقوية مهاراتهم المختلفة.

### ثالثاً: أنماط التفاعل اللفظي في العملية التعليمية

لقد أوضح (Soysal, 2023b) أنماط التفاعل اللفظي التي يمكن للمعلم استخدامها في العملية التعليمية، مثل نمط التوجيه والإرشاد وفيه يقوم المعلم بشرح المفاهيم وتقديم المعلومات للطلاب ويستخدم هذا النمط في بداية الحصّة أو عند تقديم مفاهيم جديدة، ونمط طرح الأسئلة وفيه يطرح المعلم أسئلته على الطلاب لاختبار فهمهم للمفاهيم وتحفيزهم على التفكير النقدي، وتستخدم أنواع مختلفة من الأسئلة، مثل الأسئلة المفتوحة والأسئلة المغلقة والأسئلة الاستكشافية، ونمط المناقشة والحوار وفيه يشجع المعلم الطلاب على المناقشة حول موضوع معين وتبادل وجهات نظرهم، ويشترك المعلم والطلاب في حوار مفتوح حول موضوع معين، ونمط التغذية الراجعة وفيه يقدم المعلم تعليقات للطلاب حول أدائهم وتقديمهم، ونمط الإشادة والتشجيع وفيه يثني المعلم على إنجازات الطلاب ويساندهم في تحدياتهم.

وحددت دراسة (حجازي، ٢٠٠٠) أن أنماط التفاعل اللفظي تعمل على خلق مهارات ابداعية لدى التلاميذ وتحفزهم على المشاركة الفعالة بينهم وبين المعلم وبعضهم البعض.

وأكدت دراسة (Toscu, 2023) على أن أنماط التفاعل اللفظي عندما تتنوع وتختلف فتخلق جواً من التفاعل الإيجابي بين المعلم والتلاميذ من جهة وبين التلاميذ بعضهم البعض من جهة أخرى وتعمل على نجاح العملية التعليمية.

واوضحت دراسة (Heron et al., 2023) أن لتطور العلاقة بين المعلم وتلاميذه عليه الاهتمام بمشاعر تلاميذه أولاً وذلك من خلال التخطيط المناسب لتفاعله وإدراك انماطه المناسبة لكل موقف على حدا.

ومما سبق يمكن التأكيد على أن هناك عوامل تؤثر على اختيار المعلم لنمط التفاعل اللفظي عليه أن يضعها في اعتباره مثل موضوع الحصّة ومستوى الطلاب وأهداف التعلم.

### رابعاً: أهمية تحليل أنماط التفاعل اللفظي في العملية التعليمية

ذكر كلاً من (Rachmat, 2022)، (Wu et al., 2022)، (Roossien et al., 2024)، (أبو زيد، ٢٠٢٤) أن استخدام تحليل أنماط التفاعل اللفظي للمعلمين داخل فصولهم يعمل على التالي:

- ١- تقييم فعالية التدريس من خلال أساليب التدريس المستخدمة من قبل المعلم، ومعرفة مدى مساهمتها في تحقيق أهداف التعلم، وتحديد المجالات المراد تطويرها في أداء المعلم.
- ٢- تحسين مهارات التواصل لدى المعلم من خلال فهم نقاط القوة والضعف في مهاراته التواصلية، وتدريبه على كيفية التواصل بفاعلية مع تلاميذه وزملائه من خلال برامج تدريبية.



- ٣- تعزيز التعلم لدى المتعلمين من خلال فهم أفضل طريقه للتعلم وتوضيح أهم أنماط التفاعل اللفظي المساعدة على التعلم، وخلق بيئة تشجع على التفاعل اللفظي الإيجابي للمتعلمين .
- ٤- تطوير استراتيجيات تعليمية جديدة وأنشطة وتكنولوجيا تعليمية تشجع على التفاعل اللفظي بين المتعلمين وتعزز التفاعل فيما بينهم .
- ولقد أكدت دراسة ( سعودى ،٢٠١٦) على أهمية أنماط التفاعل اللفظي بالفصل للعمل على تنمية مهارات تساعد المتعلمين على الابداع بالبحث والتعلم.
- وأكد (Muñoz-Basols et al., 2023) على أن للتفاعل اللفظي وانماطه المختلفة دور كبير في تنمية التعلم لدى المتعلمين عبر الإنترنت ويرفع من كفاءة التحصيل لدى المتعلمين .
- كما أكدت دراسة (Osterman, 2023) على أن ممارسة المعلم للتفاعل اللفظي بأنماط متعددة يعمل على تعزيز شعور الانتماء لدى تلاميذه تجاه المدرسة والمجتمع .
- وتوصلت دراسة ( عبد العزيز، ٢٠٢٣) الى أن التفاعل اللفظي الناجح من المعلم يعمل على تنمية مهارات الطلاب ذوى اضطرابات التوحد ويعمل على تنمية قدراتهم العقلية .
- كما أوضحت دراسة ( حسانين، ٢٠٢٣) أن التفاعل اللفظي للمعلم يعمل على تنمية مهارات اجتماعية متعددة للتلاميذ بالفصل.
- كما توصلت دراسة (Ihsan, 2024) إلى أن التفاعل اللفظي بين المعلم وطلابه يعمل على تعزيز الثقة بالنفس لدى المتعلمين ويحفزهم على المشاركة في الأعمال الفصلية بكافة أنواعها.
- ومما سبق يمكن القول أن تحليل التفاعل اللفظي يعمل على فهم سلوكيات المعلمين وتأثيرها على طلابهم، وفهم كيفية تفاعل الصف الدراسي وعوامل التعلم به، ل يتم تحسين مهارات التواصل والتفاعل بين المعلمين وطلابهم، وتطوير استراتيجيات تعليمية أكثر فعالية للعملية التعليمية .

### خامساً: مبادئ تحليل أنماط التفاعل اللفظي في العملية التعليمية

- اتفق كل من (عبد الرحمن، ٢٠٠١) و (bin Kasim and de Joseph, 2022) و (Soysal, 2023a) و (القحطاني والجبر، ٢٠٢٣) بدراستهم أن تحليل أنماط التفاعل اللفظي للمعلم يعتمد على مجموعة من المبادئ الأساسية، كالتالي :
- تحديد سلوكيات المعلم والطلاب حيث يُركز التحليل على سلوكيات المعلم والطلاب اللفظية وغير اللفظية، وتشمل سلوكيات المعلم الشرح وطرح الأسئلة وإعطاء التوجيهات، أما سلوكيات الطلاب فتشمل الإجابة عن الأسئلة والمشاركة في المناقشات وإكمال المهام.
  - تصنيف سلوكيات المعلم والطلاب في فئات محددة، ويُستخدم نموذج فلاندرز كأداة شائعة لتصنيف سلوكيات المعلم والطلاب، ويُمكن استخدام أدوات تصنيف أخرى بناءً على احتياجات البحث أو الدراسة.
  - تحليل سلوكيات المعلم والطلاب حيث يتم حساب تردد كل سلوك من سلوكيات المعلم والطلاب، وحساب النسب المئوية لكل سلوك لتسهيل عملية المقارنة.
  - تفسير نتائج التحليل وذلك لفهم أنماط التفاعل اللفظية في الصف الدراسي، وربط نتائج التحليل بعوامل مثل أهداف التعلم وخصائص الطلاب وأسلوب التدريس.
- وأوضحت دراسة (على، ٢٠١٣) أن مبادئ التفاعل اللفظي تعمل على نجاح عملية التواصل بين المعلم وتلاميذه وتعزز من تنمية جوانب متعددة بشخصية المتعلمين .
- وأكدت دراسة (van Driel et al., 2023) على أن الخبرة العملية لدى المعلم تؤثر تأثير كبير في نجاح عملية التفاعل اللفظي مع تلاميذه واعتبارها مبدأ مهم من مبادئ العمل لإتمام عملية التفاعل اللفظي الفعال .
- و بتطبيق هذه المبادئ، يمكن تحليل أنماط التفاعل اللفظي للمعلم بشكل فعال واستخدامه لتحسين العملية التعليمية.

## سادساً: الأسس الفلسفية لأنماط التفاعل اللفظي في العملية التعليمية :

يمكن القول أن مصطلح انماط التفاعل اللفظي اعتمد على العديد من النظريات التربوية والنفسية مثل نظرية الاتصال وهي تُفسر عملية الاتصال على أنها عملية تتضمن مراسلا ورسالة وقناة للاتصال ومستقبلا، ونظرية التفاعل الاجتماعي والتي تؤكد على تتبع قواعد وأعراف اجتماعية، ونظرية الأفعال اللغوية والتي تُفسر وظائف اللغة في التفاعل اللفظي، مثل إصدار الأوامر أو طرح الأسئلة أو تقديم المعلومات.

## سابعاً: تأثير التفاعل اللفظي للمعلم في الفصل على مهارات تلاميذه

يشير (Decristan et al., 2023) بدراسته إلى أن التفاعل اللفظي الإيجابي للمعلم يمكن أن يساهم في تحسين مهارات التلاميذ في مختلف المجالات، ومن أهمها مهارات اللغة فيتم تحسين الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، ومهارات التفكير مثل حل المشكلات والتفكير النقدي والإبداعي، ومهارات التعلم مثل الانتباه والتركيز والفهم من خلال تقديم التغذية الراجعة للطلاب، والمهارات الاجتماعية مثل التواصل والتعاون والقيادة .

ولقد أوضحت دراسة ( الجندی ، ٢٠٠٨ ) على أن انماط التفاعل اللفظي المتعددة التي يستخدمها المعلم بالفصل ترجع الى خبرة جيدة لديه هدفها تنمية مهارات محددة ومخطط لها جيداً لدى المتعلمين .

ولقد اكدت دراسة ( عبودي واخرون، ٢٠٢٠ ) على أن التفاعل اللفظي المتميز يعمل على تنمية مهارات متعددة لدى التلاميذ وبالتالي يمكن متابعة تنمية التحصيل والمهارات المختلفة لدى المتعلمين من خلال عملية التحليل لأنماط التفاعل اللفظي للمعلم وطلابه.

وهذا ما ينبغي أن يكون من تأثير التفاعل اللفظي للمعلم بالفصل على مهارات أنشطة التوكاتسو في البحث الحالي من خلال تحفيز الطلاب على المشاركة في أنشطة التوكاتسو واستخدام الكلمات التشجيعية والإيجابية لرفع معنويات المتعلمين وخلق بيئة تعليمية ممتعة وجاذبة، وتعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى المتعلمين مثل الاحترام والانضباط والتعاون وتدعيم شعور الثقة بالنفس.

## المحور الثاني : أنشطة التوكاتسو ومهاراته Tokatsu activity skills

### أولاً: نبذة تاريخية عن أنشطة التوكاتسو في العملية التعليمية

نشأت أنشطة التوكاتسو، المعروفة أيضاً باسم الدروس الخاصة أو الأنشطة الحرة في اليابان بعد الحرب العالمية الثانية كجزء من إصلاحات نظام التعليم ، وفي عام ١٩٤٧ تم تقديم مقرر دراسي جديد يُسمى "الدراسة الحرة" في مدارس اليابان، وركز هذا المقرر على دراسة مواضيع تُختار من قبل الطلاب والمعلمين معاً، وكان الهدف من ذلك هو توفير فرصة للطلاب لاستكشاف اهتماماتهم وتطوير مهاراتهم الشخصية، وفي عام ١٩٥٠ تم دمج محتوى مقرر "الدراسة الحرة" مع المقررات الدراسية العادية، وتحولت المحتويات التي لا يمكن تدريسها بداخل المواد العادية إلى أنشطة خارج المواد الدراسية، وتم اختصار مصطلح "الأنشطة الخارجية" إلى "التوكاتسو"، وفي عام ١٩٨٠ تم الاعتراف بأهمية التنمية الاجتماعية في المدارس والتأكيد على أهمية أنشطة التوكاتسو في منهج التعليم الياباني، وبداية من عام ٢٠٠٠ ازداد الاهتمام على المستوى الدولي بمهارات القرن الواحد العشرين، وجذبت أنشطة التوكاتسو اهتمام العديد من الدول الأخرى بسبب تركيزها على تنمية مهارات مثل التواصل وحل المشكلات والعمل الجماعي. (الدعدى ، ٢٠٢٠)

ولقد قامت مصر بعمل شراكة مع اليابان في مجال التعليم بداية من عام ٢٠١٦ ، حيث يتم تطبيق أنشطة التوكاتسو في المدارس المصرية بالتعاون مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايبكا) من خلال تدريب المعلمين المصريين على فلسفة وأساليب تطبيق أنشطة التوكاتسو باليابان ، وتجهيز المدارس المصرية بالمرافق اللازمة لتنفيذ أنشطة التوكاتسو كمنح مجانية من دولة اليابان ، ودمج أنشطة التوكاتسو في المناهج الدراسية بشكل تدريجي، ومتابعة وتقييم تطبيق أنشطة التوكاتسو بشكل دوري بالمدارس المصرية لضمان فاعليتها.

وذكرت دراسة (Mostafa, 2021) أن البرامج التدريبية التي تحدث الآن بين مصر واليابان لتأهيل المعلمين المصريين على تنفيذ أنشطة التوكاتسو هدفه تنمية مهارات المعلمين وفق رؤية مصر ٢٠٣٠، لتنمية جيل جديد من المتعلمين يواكب تطورات العصر.

### ثانياً: الأسس الفلسفية لأنشطة التوكاتسو في العملية التعليمية

تستند أنشطة التوكاتسو إلى عدة أسس فلسفية هامة، من أهمها التعليم الشامل الذي لا يقتصر على المواد الدراسية الرسمية، وإنما تُركز على تنمية مهارات شخصية واجتماعية لدى المتعلمين مثل التواصل وحل المشكلات والعمل الجماعي، وتساعدهم على فهم أنفسهم، ودورهم في المجتمع، كما تُشجع أنشطة التوكاتسو المتعلمين على التعلم من خلال التجربة، والقيام بالأنشطة الواقعية، كما تُركز على تعزيز مهارات التعلم الذاتي لديهم، وتحمل مسؤولية تعلمهم، ووضع أهدافهم التعليمية الخاصة، ليصبحوا متعلمين مستقلين واثقين من أنفسهم، كما تُشجع أنشطة التوكاتسو المتعلمين على التعاون مع بعضهم البعض في المشاريع والمهام التعليمية، لتطوير مهارات التواصل وحل المشكلات والتفكير الناقد، وبناء علاقات إيجابية مع زملائهم في الفصل الدراسي.

### ثالثاً: أهداف أنشطة التوكاتسو في العملية التعليمية

حدد كلا من (Takayama, 2021) و (ARIMOTO, 2021) و (Keller et al., 2023) و (Bamkin, 2024) أهم أهداف أنشطة التوكاتسو إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية والتعليمية الشاملة لدى المتعلمين، من أهمها:

- ١- تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية مثل التواصل الفعال وحل المشكلات والتفكير الناقد والإبداع والعمل الجماعي والقيادة والثقة بالنفس واحترام الآخرين.
  - ٢- تعزيز التعلم الذاتي وتحمل مسؤولية تعلمهم، ووضع أهدافهم التعليمية الخاصة، واكتساب مهارات البحث والتحليل والتقييم والبحث المستمر.
  - ٣- تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال استكشاف اهتماماتهم وتطوير مهاراتهم الإبداعية، وتشجيعهم على التفكير، وإيجاد حلول جديدة للمشكلات، والعمل على اكتساب الثقة بأنفسهم وقدرتهم على الإنجاز.
  - ٤- تعزيز الانتماء والمشاركة المجتمعية وخدمة الآخرين وفهم قيم المجتمع والعمل على تنفيذها.
  - ٥- تحسين التحصيل الدراسي من خلال فهم المفاهيم بشكل أفضل، وتذكر المعلومات لفترة أطول، وتحفيزهم على التعلم والاهتمام بالدراسة.
- ولقد أوضحت دراسة (Murata, 2023) مدى تأثير أنشطة التوكاتسو على أخلاقيات المتعلمين بالمدارس اليابانية، وجعلهم أكثر تعاون وإيثار مع بعضهم البعض. وأكدت دراسة (محمد، ٢٠٢٣) على أن تنفيذ أنشطة التوكاتسو تعمل على تنمية مهارات التحدث الإبداعية والمهارات الشخصية كالثقة بالنفس.
- ودراسة (عبد الفتاح، ٢٠٢٣) والتي أوضحت مدى قدرة أنشطة التوكاتسو على تنمية عادات العقل لدى المتعلمين والتي تدفعهم للإبداع والعمل المتقن.
- واكدت دراسة (Al Abboodi and Al-Soud, 2024) أن مهارات القيادة من أهم أهداف أنشطة التوكاتسو المراد تنميتها لدى التلاميذ بمدارس التعليم الأردني الياباني بالأردن بعد الشراكة الحكومية بينهم وبين اليابان.
- ودراسة (البقيري، ٢٠٢٤) والتي اكدت على قدرة أنشطة التوكاتسو على إحداث تغيير كبير في سلوكيات المتعلمين الحضارية.

## رابعاً: أشكال وأنواع أنشطة التوكاتسو التعليمية

تتنوع أنشطة التوكاتسو وتتخذ أشكالاً مختلفة لتتناسب احتياجات المتعلمين واهتماماتهم ومنها التالي:

الشكل الأول وهو الأنشطة الرياضية حيث تُعد من أكثر أنشطة التوكاتسو شيوعاً، وتُساعد هذه الأنشطة الطلاب على تحسين لياقتهم البدنية وصحتهم العامة، وتشمل الأنشطة الرياضية مجموعة واسعة من الألعاب مثل (كرة القدم، كرة السلة، السباحة، الجري، الجمباز، فنون الدفاع عن النفس)، والشكل الثاني وهو الأنشطة الفنية حيث تهدف إلى تنمية إبداع الطلاب ومهاراتهم الفنية وتشمل مجموعة واسعة من الأنشطة مثل (الرسم، النحت، الموسيقى، الغناء، الرقص، المسرح)، والشكل الثالث وهو الأنشطة العلمية حيث تهدف إلى تنمية مهارات الطلاب البحثية وتشمل (التجارب العلمية، زيارات المتاحف، المشاركة في المسابقات)، والشكل الرابع وهو الأنشطة الأدبية وتهدف إلى تنمية مهارات الطلاب في القراءة والكتابة، وتشمل (قراءة الكتب، كتابة القصص، كتابة الشعر، المشاركة في حلقات النقاش الأدبية، إعداد الصحف المدرسية)، والشكل الخامس وهو الأنشطة الاجتماعية وتهدف إلى تنمية مهارات الطلاب في التواصل والتعاون وتشمل (الأنشطة التطوعية، الرحلات المدرسية، المخيمات الصيفية، الأنشطة الكشفية، المشاركة في الفعاليات الاجتماعية) وهناك أنشطة أخرى مثل (أنشطة لغات، أنشطة حاسوب، أنشطة طبخ، أنشطة زراعة حديقة، أنشطة صناعة يدوية). (بيوشامب، ٢٠٠٠)

ولقد أوضحت دراسة (عبد الناصر، ٢٠٢٣) أهمية التنوع بأنشطة التوكاتسو بإعطاء فرصة متنوعة للمتعلمين للاستفادة من الأشكال المختلفة من الأنشطة التي تراعى فروقهم الفردية وتنمي لديهم جوانب متعددة بشخصياتهم.

ودراسة (ابراهيم، ٢٠٢٣) والتي ذكرت أن لتعدد أنشطة التوكاتسو فرصة كبيرة في تعرف المتعلم على معلومات متعددة وتنمية مهارات مختلفة لديه.

كما ذكر (Miyachi and Matsuda, 2024) تقسيماً آخر لأنشطة التوكاتسو كالتالي:

### • أنشطة الفصل:

مثل تنظيف الفصل، وتزيينه، ورعاية النباتات، ومساعدة المعلم في إعداد المواد التعليمية.

### • أنشطة مجلس التلاميذ:

مثل التخطيط لأنشطة المدرسة، وحل مشاكل الطلاب، وتمثيل الطلاب أمام إدارة المدرسة.

### • أنشطة النوادي:

مثل نادي الرياضة، ونادي الموسيقى، ونادي الفنون، ونادي اللغات.

### • أنشطة الخدمة المجتمعية:

مثل مساعدة كبار السن، وتنظيف البيئة، والتطوع في المستشفيات.

### • أنشطة الرحلات الميدانية:

مثل زيارة المتاحف، والمعارض، والمواقع التاريخية، والحدائق الطبيعية.

وأكدت دراسة (علام، ٢٠٢٣) على تميز أنشطة التوكاتسو بالتعددية وكثرة أنواعها وأشكالها بما يحقق فرصة كبيرة للمتعلمين على اختيار ما يتناسب مع قدراتهم وينمي مهاراتهم.

## خامساً: أهم المهارات المراد تنميتها لدى المتعلم من أنشطة التوكاتسو في

### العملية التعليمية

تهدف أنشطة التوكاتسو إلى تنمية مجموعة واسعة من المهارات الضرورية لنجاح المتعلم في الحياة مثل المهارات الشخصية وتشمل (الثقة بالنفس والاحترام والمسئولية والتعاون والقيادة) والمهارات الأكاديمية وتشمل (مهارات التفكير النقدي، وحل المشكلات، والتواصل والبحث العلمي واستخدام التكنولوجيا الحديثة) والمهارات الإبداعية وتشمل (التفكير الإبداعي والبحث عن حلول مبتكرة). (الدسوقي، ٢٠٠٨)

كما حددت مهارات أخرى تعمل أنشطة التوكاتسو على تنميتها لدى المتعلمين مثل المهارات الحركية كتحسين التنسيق بين اليد والعين، وتقوية العضلات، وتعزيز اللياقة البدنية، والمهارات البيئية وتشمل تعزيز الوعي البيئي، وتشجيع الممارسات الصديقة للبيئة، والحفاظ على الموارد الطبيعية، والمشاركة في مشاريع زراعة الأشجار أو تنظيف البيئة، و المهارات الثقافية وتشمل التعرف على ثقافات مختلفة، وفهم التنوع الثقافي، واحترام الاختلافات، والمشاركة في الفعاليات الثقافية. (سكران، ٢٠٠١)

وذكر (bamkin, 2024) مهارات أخرى لأنشطة التوكاتسو تعمل على تنميتها لدى المتعلمين مثل المهارات التقنية حيث تنمية قدراتهم على استخدام أجهزة الكمبيوتر والبرامج، والبحث عن المعلومات على الإنترنت، والتواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي بأمان، وإنشاء محتوى رقمي، و مهارات ريادة الأعمال وتشمل ابتكار أفكار جديدة، وتحويل الأفكار إلى مشاريع، وإدارة المشاريع بكفاءة، والتغلب على التحديات، والمهارات الخدمة المجتمعية مثل المساعدة في حل مشكلات المجتمع، والمشاركة في الأعمال التطوعية، ودعم المحتاجين، وتعزيز روح التعاون والتكافل، و مهارات الطهي والتغذية كتحضير وجبات صحية، وفهم أهمية التغذية السليمة، واختيار الأطعمة الصحية، و مهارات الإسعافات الأولية حيث تعلم كيفية تقديم الإسعافات الأولية في حالات الطوارئ، وفهم كيفية التعامل مع الجروح والحروق والإصابات الأخرى، واستخدام أدوات الإسعافات الأولية، وطلب المساعدة الطبية عند الحاجة وأخيراً مهارات السلامة حيث فهم قواعد السلامة في المنزل والمدرسة والمجتمع، واتخاذ احتياطات السلامة لمنع الحوادث، والتعامل مع المواقف الخطرة بشكل هادئ.

ولقد أكدت دراسة (Tsuneyoshi, 2022) على أن أنشطة التوكاتسو فاعلة في تنمية مهارات التواصل لدى المتعلمين عبر الانترنت وعززت من مهارات التعاون فيما بينهم . ودراسة (Matsumoto et al., 2022) التي أكدت على أن أنشطة التوكاتسو قادرة على تصميم إدارة صفية ناجحة قائمة على التعاون والتبادل المشترك بين المتعلمين للمعلومات المختلفة .

ومما سبق يتضح مدى أهمية استخدام اسلوب تحليل انماط التفاعل اللفظي بالعملية التعليمية لفهم علاقته بمهارات أنشطة التوكاتسو المراد تنميتها لدى التلاميذ.

### منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدام اسلوب الملاحظة المقتننة وتحليل نتائجها للطلاب المعلمين والتلاميذ والمنهج الوصفي الارتباطي لتوضيح مدى الارتباط بين المتغير المستقل والتابع بالبحث الحالي .

### المواد التعليمية وأدوات البحث

أولاً: استخدم نظام تحليل التفاعل اللفظي ( لفلاندرز ) وتكون نموذج الملاحظة من ثلاث أجزاء رئيسية وهي كلام المعلم وانقسم الى كلام مباشر وغير مباشر ثم كلام التلاميذ ثم الصمت والفضوي ، وتم استخدام ذلك النموذج التحليلي\* لكل طالب معلم على حدا لملاحظة وتسجيل انماط التفاعل اللفظي الخاص به من خلال الحضور معهم ومتابعة الحصص من قبل الباحثة . ثانياً: إعداد بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ بأنشطة التوكاتسو بالمدرسة المصرية اليابانية الحديثة ، وتمت عملية الإعداد وفق الخطوات التالية :

١- تم تصميم بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ بأنشطة التوكاتسو بالاعتماد على قائمة نهائية لمهارات أنشطة التوكاتسو التي ينبغي أن يتمكن منها تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدرسة المصرية اليابانية .

\* ملحق(١) نموذج التحليل الوصفي للتفاعل اللفظي للمعلم بالفصل وفق فلاندرز.

٢- تم صياغة مفردات البطاقة في صورتها الأولية من (١٢) مفردة ، موزعة على الأبعاد الخمسة للمهارات الرئيسية وهى المهارات الحياتية مثل ( العمل الجماعي والتواصل وحل المشكلات والقيادة والمسئولية) ، والمهارات الشخصية مثل ( الثقة بالنفس والابداع ، والذكاء العاطفي والقدرة على التكيف ، والسعادة والنشاط بالفصل) وذلك اثناء تنفيذ أنشطة التوكاتسو المختلفة بالفصول ، بحيث يشتمل كل بعد على ٦ مفردات، تم عرض البطاقة في صورتها الأولية على ثلاث محكمين من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس للحكم على مفردات البطاقة من حيث مناسبتها ودقتها.

٣- تكونت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية\*\* من (١٠) مفردات بعد اتفاق السادة المحكمين على حذف مفردتين لتشابههما مع المفردات الاخرى ، وقد تراوحت التقديرات على المفردات من خلال تقدير خماسي وهو (٥-٤-٣-٢-١) بمجموع ٥٠ درجة .

٤- أصبحت البطاقة في صورتها النهائية قابلة للتطبيق على التلاميذ بفصولهم.

### إجراءات البحث

تكونت عينة البحث من ٦ طلاب معلمين بشعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة بورسعيد وهم المدرسين بالفصل الدراسي الثاني بالمدرسة المصرية اليابانية الحديثة ولقد بلغ عدد التلاميذ بالفصول التي تمت ملاحظة أدائهم لمهارات أنشطة التوكاتسو حوالى ( ٦٨ ) تلميذ بفصول الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي وقد طبق عليهم بطاقة ملاحظة أداء مهارات أنشطة التوكاتسو.

وقد تم اتباع الخطوات التالية في جمع وتصنيف البيانات والإجابة عن أسئلة البحث كالتالي :

### للإجابة عن التساؤل الاول بالبحث وهو ما مستوى انماط التفاعل اللفظي

### للطلاب المعلمين بشعبة دراسات اجتماعية بكلية التربية جامعة بورسعيد

### الحدث بفصول المدرسة المصرية اليابانية بالمرحلة الابتدائية ؟ فقامت

الباحثة بالآتى:

١- عند بداية الفصل الدراسي الثاني بالعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ تم الإشراف على مجموعة التربية العملية المتدربة بالمدرسة المصرية اليابانية لتتابع على أرض الواقع انماط التفاعل اللفظي للطلاب المعلمين مع تلاميذهم وتحليل علاقة ذلك بمهارات أنشطة التوكاتسو لدى التلاميذ .

٢- تابعت الباحثة شرح المعلمين الاساسيين بالفصول داخل المدرسة ومدى تفاعلهم اللفظي مع تلاميذهم أثناء تنفيذ أنشطة التوكاتسو واعطت تعليمات متعددة للطلاب المعلمين حول كيفية التفاعل اللفظي السليم مع التلاميذ وكيفية تنفيذ حصص نموذجية تتميز بتفاعل لفظي متميز مثل المعلمين ذوى الخبرة وفق أسس التفاعل اللفظي العلمي السليم .

٣- استخدمت الباحثة نموذج فلاندرز وبدأت في الملاحظة وتسجيل انماط التفاعل اللفظي للطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الاجتماعية لكل طالب معلم مرتين ملاحظة بين المرة الاولى والتي بدأت فى ١٣ مارس ٢٠٢٤ والثانية ٣ ابريل ٢٠٢٤ كان هناك اسبوعين راحة من الملاحظة ليتم حساب متوسط درجات كل طالب معلم من ما تم تسجيله من الملاحظتين السابقتين.

٤- تم عمل المصفوفة التي من خلالها تم حساب متوسط كل طالب معلم بعد الملاحظة الثانية والجدول التالي يوضح ذلك:

\* ملحق (٣) الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة أداء التلاميذ لمهارات أنشطة التوكاتسو.

جدول (١) يوضح متوسط نسبة تكرارات الفئات لأنماط التفاعل اللفظي للطلاب المعلمين  
تخصص دراسات اجتماعية بفصولهم

الفئة	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	المتوسط	مجموع المتوسطات
كلام المعلم الغير مباشر والمباشر	١٠.٧	٨.٢	١٠.٤	٩.٦	١١.١	٧.٧	٩.٥	٧٣.٥%
	٥.٣	١٠.٤	١٥.٣	٨.٧	٧.٤	٩.٣	٩.٧	
	٥.٣	١٣.٢	٩.٢	٨.٧	٦.٤	٩.٣	٩.٢	
	١٢.٥	١٣.٧	١١.٣	١٤.٣	١٤.٨	١٠.٧	١٢.٨	
	٧.١	٨.٢	١٤.٧	١٠.٥	١٠.١	١٣.١	١٠.٦	
	١٥	٢٠.٨	٦.٣	١٤.٩	٩.٣	١٢.٣	١٣.٥	
	١٠.٧	٧.١	٥.٥	٧.٢	٩.٣	٩.٣	٨.٢	
كلام الطلاب	٣.٥	٨.٢	١٤.٧	١٤	١١.٢	١٣	١٢.٣	٢١.١%
	١٠.٦	٦.٧	٧.٧	٧.٨	١٢.٩	١٠	٨.٨	
الصمت	٨.٩	٣.٨	٤.٩	٤.٣	٧.٤	٥.٣	٥.٤	٥.٤%
المجموع	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%

**ولإجابة عن التساؤل الثاني وهو ما مهارات أنشطة التوكاتسو التي يجب أن**

يتمكن منها تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدسة المصرية اليابانية؟ قامت الباحثة بالاطلاع على الادبيات والبحوث السابقة في مجال أنشطة التوكاتسو ومهاراتها وتم عمل قائمة مبدئية لمهارات أنشطة التوكاتسو وعرضت على السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وتم إجراء التعديلات المطلوبة لتصبح الصورة النهائية لقائمة مهارات أنشطة التوكاتسو متضمنة مهارتان رئيسيتان لكل منهما خمس مهارات فرعية وهي مهارات حياتية تضمنت (العمل الجماعي، حل المشكلات، القيادة، المسئولية، التواصل) ومهارات شخصية تضمنت (الثقة بالنفس، الذكاء العاطفي، الابداع بالقدرة على التكيف، السعادة والنشاط، احترام الآخرين)\*.

**ولإجابة عن التساؤل الثالث وهو ما مدى تمكن تلاميذ المرحلة الابتدائية**

بالمدسة المصرية اليابانية من مهارات أنشطة التوكاتسو؟ قامت الباحثة بالآتي:

تم تطبيق بطاقة ملاحظة الاداء لمهارات أنشطة التوكاتسو\_التي سبق إعدادها بأساليب مقننة\_على التلاميذ بالفصول وتم حساب المتوسط باستخدام برنامج الإكسيل وكانت الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة ٥٠ درجة وكانت درجات التلاميذ في أداء مهارات أنشطة التوكاتسو تتراوح ما بين ٣٣ و٤١ درجة ولم يحصل أي من الطلاب على الدرجات النهائية بالبطاقة أي أن مستوى التلاميذ في المهارات متوسط وكانت درجاتهم كالتالي:

جدول (٢) يوضح متوسط درجات التلاميذ ببطاقة ملاحظة ادائهم بمهارات أنشطة التوكاتسو

الفصل	عدد التلاميذ	مجموع درجاتهم	المتوسط
الصف 4A	١٩	٦٥٨	٣٤.٦
الصف 4B	١٨	٦١٤	٣٤.١
الصف 5A	١٦	٦١٠	٣٨.١
الصف 6A	١٥	٦١٠	٤٠.٦
المجموع ككل	٦٨	٢٤٩٢	٣٦.٦

\* ملحق (٢) قائمة نهائية لمهارات أنشطة التوكاتسو المراد تنميتها لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

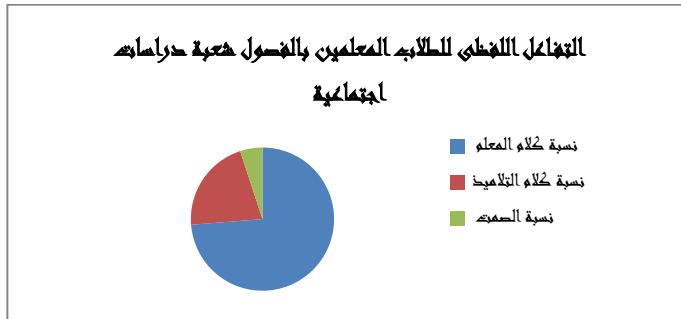
## وللإجابة عن التساؤل الرابع وهو ما العلاقة الارتباطية بين أنماط التفاعل اللفظي للطلاب المعلمين بشعبية دراسات اجتماعية بكلية التربية جامعة بورسعيد ومدى تمكن التلاميذ بالمرحلة الابتدائية بالمدرسة المصرية اليابانية لمهارات أنشطة التوكاتسو؟

تم تجميع البيانات الحسابية للمتغير المستقل والتابع وعمل المعادلات الارتباطية اللازمة للكشف عن مدى الارتباط بين المتغيرين وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سوف يتم تناولها في السطور القادمة .

### نتائج البحث

تتناول الباحثة نتائج البحث وفقاً لفرصها الأول كالتالي :

- ينص الفرض الأول من البحث على " نتائج التحليل لأنماط التفاعل اللفظي للطلاب المعلمين بشعبية دراسات اجتماعية وفق نموذج فلاندرز مؤشرها متوسط ". وللتحقق من الفرض الأول تم استخدام مؤشرات نموذج فلاندرز للحكم على نتائج التحليل لأنماط التفاعل اللفظي والتي تبين من الجدول رقم (١) أن نسبة التفاعل اللفظي الخاص بكلام المعلم المباشر والغير مباشر تجاوزت ٧٣% وبمقارنة تلك النسبة بمؤشر نموذج فلاندرز فإن النسبة المقبولة لكلام المعلم المباشر والغير المباشر هي من ٤٠: ٦٠% وبهذا يتضح أنها نسبة كبيرة تعمل عكسياً إذا زادت عن الحد في تحقيق الاستفادة المرجوه للتلاميذ. وبالنسبة لنمط التفاعل اللفظي الخاص بكلام التلاميذ وصلت النسبة إلى ٢١.١% وهو الحد الأدنى المقبول للتفاعل اللفظي الخاص بكلام التلاميذ وفق نموذج فلاندرز المحدد من ٢٠: ٤٠% من جملة التفاعل اللفظي بالحصنة . وبالنسبة لنمط الصمت للتفاعل اللفظي كانت نسبته ٥.٤% والنسبة المقبولة وفق نموذج فلاندرز الا تزيد عن ١٠% .
- وبذلك تأكد الفرض الأول للبحث الحالي وتوصلت الباحثة إلى ان النتائج تعد متوسطة في التفاعل اللفظي فلم تصل إلى درجة ممتاز ولا ضعيف وتعد درجة متوسطة درجة مقبولة لم تتهدد تعلم التلاميذ وانما تؤكد على وجود سلبيات يمكن تداركها فيما بعد.

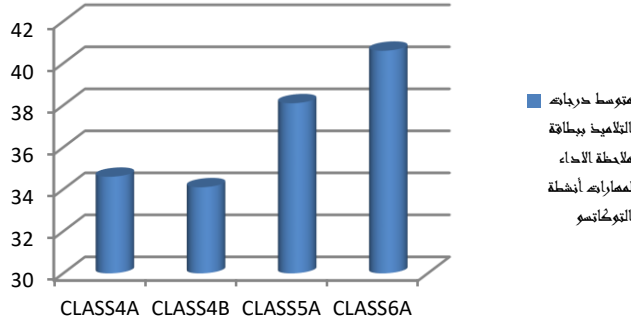


شكل (١) يوضح نسبة تحليل التواصل اللفظي للطلاب المعلمين بشعبية دراسات اجتماعية



ثم تناولت الباحثة نتائج البحث وفقاً لفرضها الثاني بالبحث وهو "متوسط درجات التلاميذ ببساطة ملاحظة أداء مهارات أنشطة التوكاتسو مؤشرها متوسط". ولقد تأكد بالبحث الحالي صحة هذا الفرض من خلال نتائج التلاميذ ببساطة ملاحظة أدائهم بمهارات أنشطة التوكاتسو بالفصول وظهر مستوى التلاميذ بدرجات ليست منخفضة وليست مرتفعة وتراوح ما بين ٣٣ و ٤١ درجة وهي درجات تعد متوسطة والشكل التالي يوضح ذلك:

متوسط درجات التلاميذ ببساطة ملاحظة الاداء لمهارات أنشطة التوكاتسو



شكل (٢) يوضح متوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية ببساطة ملاحظة أدائهم لمهارات أنشطة التوكاتسو

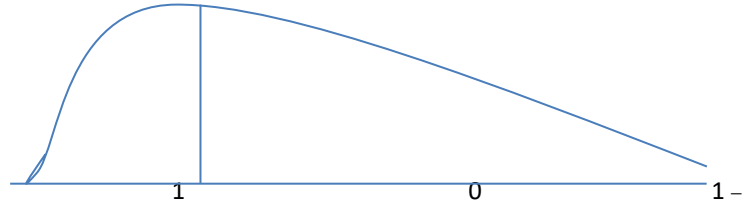
ثم تناولت الباحثة نتائج البحث الخاصة بعلاقة أنماط التفاعل اللفظي للطلاب المعلمين بأنشطة التوكاتسو للتلاميذ وفقاً لفرضها الثالث كالتالي :

- ينص الفرض الثالث من البحث على "توجد علاقة ارتباطية بين متوسط درجات التفاعل اللفظي للطلاب المعلمين بشعبية الدراسات الاجتماعية ومتوسط درجات التلاميذ ببساطة ملاحظة الأداء بمهارات أنشطة التوكاتسو"

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين متوسط درجات التفاعل اللفظي للطلاب المعلمين (كلام مباشر وغير مباشر) وبين متوسط درجات التلاميذ ببساطة ملاحظة أدائهم بمهارات أنشطة التوكاتسو وكان معامل الارتباط هو  $r = (0.455)$

وتبين أن قيمة الارتباط موجبة، مما يدل على وجود علاقة ارتباط إيجابية بين متوسط تفاعل المعلم ومتوسط درجات التلاميذ ببساطة ملاحظة الأداء بمهارات أنشطة التوكاتسو.

كما تبين أن قيمة الارتباط قريبة من ٠.٥، مما يشير إلى وجود علاقة متوسطة القوة. فكلما زاد تفاعل المعلم اللفظي، ارتفعت درجات التلاميذ بشكل عام في أداء مهارات أنشطة التوكاتسو، وعلى هذا يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث الحالي.



شكل (٣) يوضح العلاقة بين مهارات أنشطة التوكاتسو والتفاعل اللفظي بالفصل

وترجع الباحثة النتائج التي حصلت عليها من تحليل أنماط التفاعل اللفظي إلى التالي:

- ١- الطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الاجتماعية كانوا من الطلاب الأوائل بشعبة الدراسات الاجتماعية أي من الطلاب المتميزين الذين يسعون لتقديم أفضل ما لديهم لمساعدة التلاميذ على الفهم والاستيعاب مما يؤكد على أهمية ان يكون الطالب المعلم كف ولا يسمح له بالتدريب الميداني الا بعد حصوله على تقدير عام على الاقل بسنوات دراسته (جيد جداً).
- ٢- وقت الحصص بالمدرسة المصرية اليابانية فوق الممتاز فالحصة الواحدة ٤٥ دقيقة والنظام لديهم على فترات والفترة ٩٠ دقيقة مما يسمح للمعلم بالشرح الوافي والتفاعل المثمر مع تلاميذه.
- ٣- التكنولوجيا بالمدرسة اليابانية اساسية في الشرح والتوضيح للتلاميذ ووسائل الشرح متنوعة بالفصل فالسبورة الذكية بالفصول واجهزة الحاسوب كما ان للوحات الجيبية والورقية مجال كبير في الاستخدام داخل الفصل.
- ٤- حصص التوكاتسو تدرس منفصلة ولها وقت خاص قد تمتد على مدار اليوم لثلاث حصص فاليوم الدراسي يبدأ من السابعة ونصف وينتهي في الثالثة ونصف والعام الدراسي يبدأ من شهر سبتمبر حتى شهر يونيه .
- ٥- وجود مسئول من مديرية التربية والتعليم لمتابعة أنشطة التوكاتسو بالفصول تم تدريبه باليابان على متابعة الأنشطة بالمدرسة للشراكة المصرية اليابانية في مجال التعليم يؤدي إلى تنفيذ أنشطة متميزة وجيدة بالمدرسة كما يعمل هذا المسئول على الاجابة عن كافة استفسارات المعلمين والطلاب المعلمين إذا احتاجوا أي مساعدة أو تخطيط للأنشطة وحتى أثناء التنفيذ.
- ٦- التلاميذ بالمدرسة المصرية اليابانية عند وصولهم للصف الرابع الابتدائي يكونوا معتمدين تماماً على أنفسهم وقادرين على إدارة النقاش والتفاعل مع المعلمين وعرض اسئلتهم بكل ثقة وتبادل الآراء بكل احترام ، وقد تكون درجاتهم في مهارات أنشطة التوكاتسو عالية بسبب تدريبيهم المستمر بالمدرسة منذ الصف الأول الابتدائي على التفاعل والتعاون واسبابهم مهارات أنشطة التوكاتسو منذ الصغر ، ولكي يكون المعلم الحديث أو الطالب المعلم بشعبة الدراسات الاجتماعية واثق من عمله ويشعر بأهمية دوره في إدارة أنشطة التوكاتسو فعليه الاتي :

- يستخدم لغة واضحة ومباشرة، ويتحدث بصوت عالي و واضح.
- يتواصل مع الطلاب بالنظرة و لغة الجسد.
- يطرح الأسئلة المفتوحة التي تُشجع الطلاب على التفكير و المناقشة.
- يستمع باهتمام إلى ما يقوله الطلاب ، ويقدم التغذية الراجعة الإيجابية لهم.

خلاصة الأمر إن التفاعل اللفظي مهم جدا لإكساب التلاميذ المهارات المختلفة والمهمة لحياتهم العملية والعلمية وينبغي أن يتم تدريب الطلاب المعلمين بشعبته الدراسات الاجتماعية على التفاعل اللفظي الفعال الذي يخلو من العيوب والنواقص وهذا ما أكد عليه البحث الحالي وأهدافه من تحليل للتفاعل اللفظي ، وعلاقته بمهارات أنشطة التوكاتسو الحياتية والشخصية المرجو تنميتها للتلاميذ بالمدرسة .

### توصيات البحث

يوصى البحث الحالي بالتالي :

- ١- الاهتمام بتدريس أنماط التفاعل اللفظي بالجامعات وخاصة بكليات التربية .
- ٢- عقد دورات تدريبية لتهيئة الطلاب المعلمين بشعبته دراسات اجتماعية وكافة التخصصات عموما المتدربين بالمدارس المصرية اليابانية على أنماط التفاعل اللفظي المختلفة لتنفيذ أنشطة التوكاتسو بكفاءة .
- ٣- عمل ورش عمل حول أنشطة التوكاتسو وأهميتها في تنمية شخصية التلاميذ وأثر ذلك على المجتمع للطلاب المعلمين بكليات التربية .
- ٤- تدريس مادة مخصصة لأنشطة التوكاتسو بالجامعات المصرية للطلاب المعلمين بكلية التربية حول أهدافها وأهميتها وكيفية تنفيذها على أكمل وجه .
- ٥- تعزيز الشراكة بين هيئة JICA اليابانية للتعاون الدولي ، والجامعات المصرية وخاصة كليات التربية لنقل أهداف أنشطة التوكاتسو كاملة بالمدارس المصرية من خلال الجامعات والعمل على النهضة بالتعليم المصري وعودة الريادة له .
- ٦- ضرورة إجراء اختبارات نفسية ولغوية لقياس قدرات الطلاب المتقدمين للالتحاق بكليات التربية وحتى الدبلومات التربوية وذلك لتقديم معلم كفاء قادر على التواصل اللفظي الفعال مع التلاميذ بالمدارس .
- ٧- التأكيد على أهمية التقدير السنوي لتخرج الطالب المعلم ومنحة رخصة مزاوله المهنة بألا يقل تقديره العام عن جيد جداً وهذا ما يرجى التأكيد عليه في اللائحة الموحدة لكليات التربية برفع التقدير من جيد لجيد جداً .

### البحوث المقترحة

يقترح البحث الحالي إجراء بحوث في المجالات التالية :

- ١- تطوير مقرر أنشطة التوكاتسو لطلاب شعبته الدراسات الاجتماعية بكلية التربية لتنمية مهاراتهم في الأداء التدريسي .
- ٢- استراتيجية مقترحة لتنمية التفاعل اللفظي للطلاب المعلمين بشعبته دراسات اجتماعية وفق متطلبات التعلم الرقمي .
- ٣- برنامج مقترح قائم على أنشطة التوكاتسو لتلاميذ المدارس المصرية لتنمية مهاراتهم الحياتية .



## المراجع

- (١) اللقانى ، احمد حسين .(١٩٧٨) تحليل التفاعل اللفظى فى تدريس المواد الاجتماعية ، عالم الكتب، القاهرة
- (٢) البقرى ، ياسمين محمد. (٢٠٢٤). استلهام رؤى أنشطة التوكاتسو اليابانية بمنهج ٠.٢ (كتشف) واثره على السلوكيات الحضارية لأطفال الروضة ، دكتوراة . كلية التربية . جامعة طنطا.
- (٣) الفيلى ، محمد حلمى ، (٢٠١٧) ، اثر التفاعل بين انية المعلم اللفظية وغير اللفظية ومستوى الموثوقية فى المعلم على الرغبة فى التعلم لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية ، مجلة كلية التربية بأسيوط ع ٣٣ ص٩٠-٩١.
- (٤) الذكى ، أحمد عبد الفتاح.(٢٠٠٥) . التجربة اليابانية فى التعليم . دار الوفاء للطباعة . الاسكندرية .
- (٥) الحربى ، على مرعى ، (٢٠١٨) . دور قادة مدارس الليث فى تنمية مهارات الإدارة الصفية لدى المعلمين ، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ع١٠٠ ص ٢٩٧-٣٢٥
- (٦) القحطانى ، اميرة و الجبر ، محمد . (٢٠٢٣) . مستوى المعرفة بالممارسات التدريسية القائمة على مهارات التفكير الناقد لدى ملعمات العلوم بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن . مجلة كلية التربية جامعة اسيوط ع٢٢٤..
- (٧) ابو زيد ، عزة جمال.(٢٠٢٤) . الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالتواصل اللفظى وغير اللفظى لدى اطفال ذوى اضطراب اللغة النوعى . ماجستير . كلية التربية . جامعة بنى سويف
- (٨) الجندى ، رانيا محمد . (٢٠٠٨) . فاعلية برنامج تدريبي على انماط التفاعل غير اللفظى فى اكتساب معلمات رياض الأطفال لهذه الأنماط واستخدامهن لها فى التدريس . ماجستير ، كلية التربية ، جامعة اسيوط
- (٩) الدعدى ، كاميليا محمد .(٢٠٢٠).التجربة اليابانية فى التعليم ، دار الحامد للنشر والتوزيع . عمان
- (١٠) ابراهيم ، حسن محمد . (٢٠٢٣) . دور الانشطة اليابانية فى بناء وتنمية شخصية الطلاب وخلق اتجاهات ايجابية نحو الدراسة . دكتوراة ، كلية الآداب . جامعة الاسكندرية .
- (١١) الدسوقى ، عيد ابو المعاطى .(٢٠٠٨) الخبرة اليابانية فى تعليم وتعلم العلوم مع تطبيقاتها فى المدرست المصرية ، دار الفتح . القاهرة .
- (١٢) بيوشامب ، إدوارد . (٢٠٠٠) . التعليم اليابانى والتعليم الأمريكى . دار المعرفة للتنمية البشرية . الرياض .
- (١٣) حجازى ، ايمن صابر .(٢٠٠٠) . اثر كل من ابتكارية المعلم واسلوب التفاعل اللفظى على تنمية الابتكار لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى . ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.
- (١٤) حسانين، أية سيد . (٢٠٢٣) . فاعلية برنامج تدريبي لتحسين اللغة البرجماتية والتفاعل الاجتماعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم غير اللفظية . ماجستير . كلية التربية . جامعة قناة السويس.
- (١٥) دعيس ، محمد .(٢٠٠٠) . الاتصال والسلوك الإنسانى ، البيطاش للنشر والتوزيع ، الإسكندرية .

- ١٦) سعودى ، شيماء. (٢٠١٦). برنامج تدريبي لمعلمات الروضة لتنمية انماط التفاعل اللفظي المحفزة لإبداع الطفل . ماجستير ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة
- ١٧) سكران ، محمد محمد . (٢٠٠١) . التعليم والتقدم التكنولوجى والصناعى للتجربة اليابانية . دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع . القاهرة .
- ١٨) علام، نسبية خلف. (٢٠٢٣) . اثر التدريب باستخدام أنشطة التوكاتسو اليابانية فى رفع مستوى الثقة بالنفس لدى عينه من الاطفال المتعلمين والتحقق من حدة اضطراب التعليم لديهم . ماجستير ، كلية التربية . جامعة اسيوط.
- ١٩) عبد الناصر، دعاء احمد . (٢٠٢٣) . برنامج قائم على أنشطة التوكاتسو وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ لتنمية مهارات الفهم الاستماعى الابداعى ومهارات العمل ضمن الفريق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . ماجستير . كلية التربية . جامعة اسيوط.
- ٢٠) عبودى ، مبارك و مبروك ، عاطف و ابو صالح ، سليمان . (٢٠٢٠) . تقويم الأداء الوظيفى فى مؤسسات التعليم العالى فى ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ م . جامعة المناقل للعلوم ٩ع .
- ٢١) عبد الرحمن ، نجلاء احمد . (٢٠٠١) . انماط التفاعل اللفظى وغير اللفظى بين المعلمات والأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة فى ضوء المؤهل والخبرة . ماجستير . كلية التربية . جامعة المنيا .
- ٢٢) عبد القادر ، عصام محمد . (٢٠٢١) . مبادئ و فنيات التعليم ( التفاعل اللفظى وغير اللفظى ) دار التعليم الجامعى . الاسكندرية .
- ٢٣) عبد الهادى ، ولاء احمد ، (٢٠٢٣) ، نمطى الدليل الافتراضى ( متحرك – وذكى ) لتقديم أنشطة التوكاتسو ببيئة التعلم النقال وأثرهما على تنمية المهارات الحياتية والإنخراط فى التعلم لدى تلاميذ المدارس المصرية اليابانية " دكتوراة ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية .
- ٢٤) عبد الفتاح ، هاجر احمد . (٢٠٢٣) . فاعلية برنامج مقترح قائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية فى تنمية بعض عادات العقل والمهارات الناعمة لدى طفل الروضة . ماجستير ، كلية التربية . جامعة سوهاج .
- ٢٥) عبد العزيز، مها محمد . (٢٠٢٣) . فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات غير اللفظية على التفاعل الاجتماعى لدى عينه من ذوى اضطراب اسبيرجر . ماجستير . كلية التربية . جامعة دمنهور .
- ٢٦) على ، سلطنة محمد . (٢٠١٣) . فاعلية برنامج تدريبي قائم على التفاعل اللفظى على اكساب معلمى العلوم بالمدرسة الابتدائية لمفاهيم التفاعل اللفظى وانماط التدريس لديهم . دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة المنيا .
- ٢٧) محمد، أحمد عبد الناصر، (٢٠٢٣) . برنامج قائم على الأنشطة الخاصة اليابانية (التوكاتسو) لتنمية مهارات التحدث الإبداعى والأهداف الفردية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى . ماجستير، كلية التربية ، جامعة اسيوط.
- ٢٨) محروس، محمد أنور، عبد السلام (٢٠١٦) . تأثير الظروف البيئية والثقافية على العلاقة بين المعلم والطالب فى المرحلة الإعدادية. Journal of Environmental Studies and Researches 6, 32-37
- ٢٩) الموقع الإلكتروني : تم الاطلاع فى ١٥/١٢/٢٠٢٣

<https://www.jica.go.jp/english>

## المراجع الأجنبية

- 30 A -Al Abboodi, S.H., Al-Soud, R.S., 2024. The Availability Degree of Leadership Skills for Students of Public Basic Schools in Jordan According to the Japanese Education System Tokatsu. *Jordanian Educational Journal* 9, 72-95.
- 31- Amatari, V.O., 2015. The instructional process: a review of Flanders' interaction analysis in a classroom setting. *International Journal of Secondary Education* 3, 43-49.
- 32-ARIMOTO, M., 2021. Incorporating 21st century skills and knowledge management into Japanese Management and Organizational Culture in Schools: Towards 21st century skills 2.0 Tohoku can offer after 2011. Tohoku University.
- 33-Aspelin, J., 2023. Microscopic relational analysis: a method for researching the teacher-student relationship. *International Journal of Research & Method in Education* 46, 56-69.
- 34-Bamkin, S., 2024. Enacting moral education in Japan: Between state policy and school practice. Taylor & Francis.
- 35-Bilmes, J., 2022. Delineating categories in verbal interaction. *Discourse Studies*, 14614456211022084.
- 36-bin Kasim H.Y., de Joseph, K., 2022. Teacher-student verbal communication and student learning. *International Journal of Curriculum Development, Teaching and Learning Innovation* 1, 13-20.
- 37-Decristan, J., Jansen, N.C., Fauth, B., 2023. Student participation in whole-class discourse: individual conditions and consequences for student learning in primary and secondary school. *Learning and Instruction* 86, 101748.
- 38-Flanders, N., 2004. Interaction analysis. *Social research methods: A reader*, 111-116.
- 39-Heron, M., Medland, E., Winstone, N., Pitt, E., 2023. Developing the relational in teacher feedback literacy: exploring feedback talk. *Assessment & Evaluation in Higher Education* 48, 172-185.
- 40-Ihsan, M.T., 2024. AN ANALYSIS OF VERBAL INTERACTION BETWEEN TEACHER AND STUDENTS IN THE CLASSROOM AT ELEVENTH GRADE OF STATE ISLAMIC SENIOR HIGH SCHOOL 1 PEKANBARU. *J-Shelves of Indragiri (JSI)* 6, 199-210.
- 41-Keller, L., Michelsen, G., Dür, M., Bachri, S., Zint, M., 2023. Digitalization, new media, and education for sustainable development. *IGI Global*
- 42-Macaro, E., Tian, L., 2023. Developing EMI teachers through a collaborative research model. *Journal of Multilingual and Multicultural Development* 44, 1076-1091.

- 43-Matsumoto, M., Ishikawa, M., Reddy, S., 2022. Perspective Chapter: Mental Health Issues of Japanese Elementary School Teachers–The Effects of the Japanese Classroom Management Style, In: Mental Health-Preventive Strategies. IntechOpen.
- 44-Miyauchi, H., Matsuda, E., 2024. Role of Japanese schools for the blind in the era of inclusion. *British Journal of Visual Impairment* 42, 299-311.
- 45-Mostafa, Y., 2021. EJEP as a professional training program for Tokkatsu-learning from teachers' practices towards Egypt vision 2030. In: Second world conference on teaching and education, Vienn, Austria.
- 46-Muñoz-Basols, J., Fuertes Gutiérrez, M., Strawbridge, T., Acosta Ortega, L., 2023. Interactional patterns in the online language classroom: a quantitative analysis across proficiency levels and lesson types. *Computer Assisted Language Learning*, 1-27.
- 47-Murata, Y., 2023. Notable Success in Moral Education and Student Engagement, but Are Japanese Students Happy? *Happiness Education*, 76-96.
- 48-Nazirjonovna, K.Z., 2023. VERBAL INFLUENCE ON TEACHER'S COMMUNICATIVE ABILITY WITH WORDS. *Galaxy International Interdisciplinary Research Journal* 11, 859-862..
- 49-Osterman, K.F., 2023. Teacher practice and students' sense of belonging, In: Second international research handbook on values education and student wellbeing. Springer, pp. 971-993.
- 50-Rachmat, R., 2022. Exploring language styles of teacher and students' verbal interaction. *International Journal of Humanities and Innovation (IJHI)* 5, 80-85.
- 51-Røe-Indregård, H., Brinchmann, E.I., Rydland, V., Rowe, M.L., Hagtvet, B.E., Zambrana, I.M., 2024. Teacher–child interactions during toy play and book sharing. *Early Education and Development* 35, 234-249.
- 52-Roossien, L., Boerboom, T., Spaai, G., van Klaveren, L.-M., Dolmans, D., de Vos, R., 2024. Opening the black box of team-based learning (TBL): A study of verbal interactions in online application sessions. *Medical teacher* 46, 832-841.
- 53-Salamah, U., 2022. THE ANALYSIS VERBAL INTERACTION BETWEEN TEACHER AND STUDENT'S IN TEACHING AND LEARNING USING FIACS (FLANDERS INTERACTION ANALYSIS CATEGORIES SYSTEM) AT XI CLASS RELIGION 2 OF MA AL-AMIRIYYAH BLOKAGUNG IN ACADEMIC YEAR 2021/2022. INSTITUT AGAMA ISLAM DARUSSALAM BLOKAGUNG BANYUWANGI. ◊



- 54-Sheoratan, S., Henze, I., de Vries, M.J., Barendsen, E., 2024. Teacher practices of verbal support during a design project in the chemistry classroom. *International Journal of Technology and Design Education* 34, 137-165.
- 55-Soysal, Y., 2023a. Exploring middle school science teachers' error-reaction patterns by classroom discourse analysis. *Science & Education*, 1-41.
- 56-Soysal, Y., 2023b. Understanding linkage between teacher talk moves, discourse contexts and students' talk productivity. *Research in Science & Technological Education* 41, 1452-1479.
- 57-Takayama, K., 2021. The global inside the national and the national inside the global: 'Zest for Living,' the Chi, Toku and Tai Triad, and the 'Model' of Japanese Education. *Euro-Asian Encounters on 21st-Century Competency-Based Curriculum Reforms: Cultural Views on Globalization and Localization*, 229-247.
- 58-Toscu, S., 2023. Exploring classroom interaction in online education. *Education and Information Technologies* 28, 11517-11543.
- 59-Tsuneyoshi, R., 2022. Japan: Tokkatsu, or student-led collaboration on line.
- 60-van Driel, S., Crasbom, F., Wolff, C.E., Brand-Gruwel, S., Jarodzka, H., 2023. Teachers' interactive cognitions in noticed classroom management events: Does experience matter? *Teaching and Teacher Education* 126, 104076.
- 61-Wu, Z., Liao, C., Jie, X., Peng, Y., 2022. Exploring the Effects of Teacher-Student Verbal Interaction on Effects of Adolescent Learning Efficacy Based on Satir's Iceberg Theory. *British Journal of Teacher Education and Pedagogy* 1, 14-19.
- 62-Yokota, T., 2023. Japan-Egypt Bilateral Relations: A Main Pillar of Japanese Middle Eastern Policy, In: *Japan and the Middle East: Foreign Policies and Interdependence*. Springer, pp. 139-161.